تحليل الأسلوب في القرآن الكريم في سورة النورالآية 35 دراسة اسلوبية

Ilut Toifatin Nariyah, Nasaruddin
UIN Sunan Ampel Surabaya
Email : *ilutthoifah@gmail.com , nasaruddin@uinsa.ac.id*

الملخص:

،يهدف هذا البحث إلى تحليل الخصائص الأسلوبية لسورة النور الآية ٣٥ بناءً على خمسة جوانب أسلوبية لشيهاب الدين قيّوبي وهي المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي أو التركيبي، المستوى الدلالي، والمستوى التصويري .أما الموضوع المادي في هذا البحث فهو سورة النور الآية ٣٥، بينما الموضوع الرسمي هو الأسلوب اللغوي الوارد في سورة النور الآية ٣٥ .هذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام المنهج النوعي .ونتائج هذا البحث تشير إلى أن سورة النور الآية ٣٥ تحتوي على :١ (في المستوى الصوتي تتعلق بأصوات الحروف ٢ (في المستوى الصرفي تتعلق باختيار أشكال الكلمات ٣ (في المستوى النحوي تتعلق بتكوين الجمل ٤ (في المستوى الدلالي تتعلق بالمعاني اللغوية ٥ (في المستوى التصويري تتعلق بالجوانب الجمالية المحتواة.

الكلمات المفتاحية :المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي أو التركيبي، المستوى الدلالي، المستوى التصويري

Abstrak:

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis karakteristik stilistika surah An Nur ayat 35. berdasarkan lima aspek stilistika dari Syihabuddin Qayyubi, yaitu Al Mustawa al-sauti, Al Mustawa al- shorfi, Al Mustawa al- nahwi au al- tarkibi,Al Mustawa al- dalali dan Al Mustawa al- taswiri. Objek material dalam penelitian ini adalah Surah An nur ayat 35, sedangkan objek formalnya adalah gaya bahasa yang terkandung dalam Surah An nur ayat 35. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan dengan menggunakan metode kualitatif. Hasil dari penelitian dalam surah An Nur ayat 35 yakni 1) Al Mustawa al-sauti berisi tentang bunyi bunyi dari hurufnya 2) Al Mustawa al-shorfi berisi tentang pemilihan bentuk kata 3) Al Mustawa al-nahwi berisi tentang pembentukan kalimat 4) Al Mustawa al-dalali berisi tentang makna dalam bahasa 5) Al Mustawa al-taswiri berisi tentang aspek keindahan yang terkandung.

Kata kunci: Al Mustawa al-sauti, Al Mustawa al-shorfi, Al Mustawa al-nahwi au al-tarkibi, Al Mustawa al-dalali, Al Mustawa al-taswiri

PENDAHULUAN

القرآن هو معجزة وكتاب مقدس للمسلمين، ومنذ القدم وحتى الآن يُدرس من مختلف الجوانب العلمية. عندما يستمع الناس إلى تلاوة القرآن الكريم، يشعرون غالباً بالدهشة والإعجاب، على الرغم من أنهم قد لا يستطيعون شرح سبب أو ما يجعلهم يشعرون بهذا الانجذاب والإعجاب مع تلاوة كل آية. يمكن التأكيد على أن هذا يعود إلى أن القرآن يحتوي على أسرار في كل آية. إضافة إلى ذلك، القرآن يتضمن جمالاً في معانيه. وليس فقط لأسباب لاهوتية، بل أيضاً لوجود عوامل داخلية في نص القرآن نفسه(Nasution, 2022) ..

القرآن الكريم لا يزال حتى الآن موضوعاً يحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين، بما في ذلك بين الطلاب. يعتبر القرآن معياراً للقيم الأدبية العظيمة، على الرغم من أنه ليس عملاً أدبياً كالشعر أو النثر أو الرواية. ولهذا السبب، فإن لغة القرآن لا يمكن أن تُضاهى بأي عمل أدبي آخر (Budhy Munawar-Rachman, 2019).

دراسة جمال الأسلوب اللغوي للقرآن الكريم لا تزال شائعة حتى اليوم، خصوصاً بين الطلاب. الكثيرون يعتبرون القرآن عملاً أدبياً بسبب تعبيراته الشعرية الفريدة. وهذا ما يجعل لغة القرآن غير قابلة للمقارنة مع أي أدب آخر. وكما قال أمين الخولي، فإن دراسة نص القرآن الكريم هي جزء من دراسة الأدب القرآني التي لا يمكن فصلها عن دراسة اللغة والأدب؛ لأن اللغة هي الوسيط، بينما الأدب هو الطابع الخاص لاستخدامها. إن أسلوب القرآن المميز لا يهدف فقط إلى إبداع جمال في هيكله، بل وراء هذا الهيكل المميز هناك معانٍ ورسائل تُبث لتحقيق أثر عميق في نفس قارئه .

أحد أشكال جمال لغة القرآن الكريم يمكن ملاحظته من خلال الانحراف والتفضيل في اختيار الكلمات والجمل فيه. بالإضافة إلى ذلك، توجد في القرآن عدة اختيارات للكلمات التي تحمل نفس المعنى أو كلمات مختلفة تحمل معاني متقاربة. على سبيل المثال، الكلمات: "نساء"، "أنثى"، "امرأة"، و"زوجة". القراءة الفونيتية للقرآن الكريم، مع النطق والتجويد الصحيحين، تؤدي علمياً إلى إيقاع متدفق وتضفي بُعداً معنوياً على القراءة. إضافةً إلى ذلك، نجد أن قراءة القرآن تتسم أحياناً بالثقل، خاصة عند تكرار حروف مثل الباء، الدال، والجيم. يؤدي هذا إلى انتقال ثقيل بين الألفاظ، مما يخلق إيقاعاً عميقاً ومكثفاً، ينشر شعوراً بالخوف والرهبة. كما أن التناسق في نهاية الأصوات عند ختام كل

آية يعزز المعنى العميق فيها. ولهذا، ليس غريباً أنه عندما نزل القرآن، تأثرت قلوب العرب فوراً بتناسق وجمال أصوات آياته. .(Qalyubi, 2017)

مع تطور العلوم، ظهرت الأسلوبية كنظرية وأصبحت أداة تحليل لأساليب اللغة. في العصر المعاصر، اعتمد العديد من العلماء الأسلوبية كأداة تحليل عند دراسة النصوص الدينية والأدبية.(Ratna, 2016).من بين هؤلاء الباحثين، أحمد مزاكي، شهاب الدين قاليب، وشكري محمد عياد، الذين اختاروا تحليل النصوص القرآنية باستخدام الأسلوبية بشكل نظري وعملي. هذا يدل على أن الدراسات الأسلوبية تحتل موقعاً هاماً في تحليل نصوص القرآن.

تعد الأسلوبية علماً وأداة لدراسة بنية اللغة وتحليل النصوص في نفس الوقت. والقرآن الكريم بوصفه نصاً، يتيح استخدام الأسلوبية كأداة تحليلية الكشف عن هيكل الجمل والظواهر اللغوية فيه من خلال دراسة أسلوب اللغة المستخدم فيه(Munir et al., 2013)..بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسلوبية من خلال تحليلها تساعد بشكل كبير في فهم المعنى الكامل لنصوص القرآن الكريم. يمكن ملاحظة أن اهتمام الدراسات الأسلوبية يتزايد بشكل ملحوظ في استكشاف الجوانب اللغوية في القرآن، بهدف الوصول إلى المعنى الدقيق، مما يساعد على فهم النصوص القرآنية بشكل صحيح ليكون مرشداً في الحياة. وذلك انطلاقاً من كون القرآن هدى للإنسانية.(Hizkil & Qalyubi, 2021).

يركز الكاتب على دراسة أسلوبية الآية 35 من سورة النور بهدف توضيح أن الله هو مصدر النور للسماوات والأرض ويهدي البشر. التصوير الوارد في هذه الآية يصف نور الإيمان في قلب المؤمن الذي يضيء بفضل هداية الله. وتبيّن هذه الآية أن هداية الله تأتي بطريقة نقية، كاملة، ومتعددة الطبقات، ولا يمنحها إلا لمن يشاء. هذا النور يقود الإنسان من الظلمات إلى الطريق المستقيم .

من البحث الذي كتبه أمين الله نصيّون بعنوان "سورة النصر: دراسة أسلوبية للقرآن"، نجد أن هناك تشابهًا مع البحث الذي أعده الكاتب، حيث يستخدم كلاهما دراسة أسلوبية وفقًا لشهاب الدين قاليب، مع خمسة جوانب هي: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي أو النحوي، المستوى الدلالي، والمستوى التصويري. الاختلاف الوحيد هو في موضوع السورة المختارة .أما البحث الثاني، فهو من تأليف زكيّة الفكرية بعنوان "سورة المسد في دراسة تحليل أسلوبية"، حيث يتشابه مع ما

كتبه الباحث باستخدامه خمسة جوانب من الدراسة الأسلوبية، ويختلف في الموضوع المختار.البحث الثالث هو من تأليف ماسية بيرمايسوري أبيّة زهرة بعنوان "تحليل أسلوبية في قصيدة الخطوة الأخيرة لنزك الملائكة"، وله تشابه مع ما كتبه الباحث، حيث استخدم أيضًا دراسة الأسلوبية لشهاب الدين قاليب مع الجوانب الخمسة المذكورة. الاختلاف هنا هو أن الكاتب استخدم موضوع القرآن بينما استخدمت ماسية وأيسناني رحماواتي موضوع الشعر.البحث الرابع هو من تأليف هيلدا فاوليا بعنوان "رواية محراب الحب للكاتب حبيب الرحمن الشيرازي (دراسة أسلوبية)"، حيث يتشابه مع ما يعتقده الكاتب باستخدام دراسة أسلوبية، بينما يختلف في أن الكاتب استخدم الجوانب الخمسة من الأسلوبية وفقًا لشهاب الدين قاليب، مع موضوع القرآن، بينما يتناول عمل هيلدا فاوليا الأسلوبية من خلال مناقشة أساليب اللغة مثل المقارنة، التأكيد، التضاد، والتلميح، واستخدام الرواية كموضوع .البحث الخامس هو من تأليف جونيار أميليا هندراننغس وآسيب سوبياودين بعنوان "أنماط أسلوبية للنصائح للأطفال: تحليل أسلوبية عربية على كتاب أيها الولد لأبي حامد الغزالي"، حيث يتشابه مع ما كتبه الباحث في استخدامه للدراسة الأسلوبية، ولكن الاختلاف هو أن الكاتب استخدم الجوانب الخمسة من الأسلوبية لشهاب الدين قاليب، مع القرآن كموضوع، بينما استخدم جونيار وأسيب الأسلوبية بأسلوب المقارنة، التضاد، والتكرار، وكان كتاب أيها الولد هو موضوعهم.

KAJIAN PUSTAKA

الأسلوب

يمكن تعريف الأسلوبية ببساطة على أنها دراسة لغوية تتعلق بأسلوب (جمالية اللغة). حيث إن الأسلوب يُفهم على أنه الطريقة التي يستخدم بها الفرد اللغة في سياق معين ولأغراض محددة. يُعرف الأسلوب في اللغة اليونانية بمصطلح "ستيلوس"، الذي يعني العمود أو الدعامة المرتبطة بمكان العبادة أو الشهادة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسلوب والأسلوبية عندما يتم ربطهما في مجالي اللغة والأدب يعنيان الطرق الخاصة لاستخدام اللغة، مما يؤدي إلى آثار معينة (Ratna,2016, p. 19)..في التقليد العربي، يُعرف الأسلوب أكثر بمصطلح "أسلوبية" (أصْلِيَّة). الكلمة "أسلوب" لها صيغة جمع وهي

"أَسْلِب"، وفي اللغة العربية، تشير إلى مفهوم صفوف أشجار النخيل أو الطريق الممتد. تحتوي كلمة "أسلوب" في اللغة العربية أيضًا على معانٍ مثل الطريق، والوجه، والمجرى..(العربية, n.d.)

بناءً على مختلف التعريفات المذكورة حول الأسلوبية، يمكن استنتاج أن مجال دراسة الأسلوبية يشمل جميع الجوانب اللغوية، بدءًا من الجوانب مثل التركيب (السينتاكس)، الصرف (المورفولوجيا)، الدلالة (السيمانتكس)، الصوتيات (الفونولوجيا)، والمعجم (اللكسيم)، والبلاغة (الرتوريكا)، وغيرها من العناصر. تُعد هذه العناصر مكونات التركيب اللغوي. من خلال الاقتراب من الأسلوب أو الجمالية، يمكن التعبير عن الكلمات والجمل بشكل متكامل بهدف تحقيق معاني وأهداف النص المكتوب.

الأسلوب في القران

كما تم توضيحه سابقاً، فإن الأسلوبية هي علم يدرس اللغة في الأعمال الأدبية المستخدمة. وعند ربطها بالقرآن الكريم، فإن أسلوبية القرآن تمثل علماً يدرس اللغة المستخدمة في القرآن. لذا، فإن الجوانب اللغوية بشكل عام في القرآن، مثل الصوتيات، تفضيل الألفاظ والجمل، والانحراف، وغيرها، سيتم تحليلها من خلال الأسلوبية. وبالتالي، يمكن اعتبار الدراسة أو البحث حول اللغة المميزة في القرآن، من اختيار الكلمات أو المعجم وصولاً إلى الجمل، بمثابة تحليل لاستخدام اللغة في القرآن. يركز تحليل الأسلوبية على كشف كيفية استخدام اللغة في القرآن، وإظهار تأثير استخدام المستويات الأسلوبية على آيات القرآن(Muhamad Arfan, 2022)..

القرآن الكريم يحتوي على تركيبة لغوية، ومن بين هذه التركيبات نجد الأسلوبية، ولا يمكن فصل ذلك عن ارتباطها بالإعجاز القرآني (مُعجزة القرآن)، حيث تشكل هذه العناصر جزءاً من أسس إعجاز القرآن ذاته.(Abdurrahman, 2017)..يشير شهاب الدين قاليب بشكل أكثر تفصيلاً إلى خمسة مستويات في تحليل الأسلوبية، والتي تُعرف باسم "الخماسية المستويات" أو "خمسة مستويات" ، وهي كما يلي: المستوى الصوتي يتناول الجوانب الصوتية للغة. المستوى الصرفي يركز على الجوانب الصرفية (المورفولوجيا). المستوى النحوي أو التركيبي يتعلق بجوانب التركيب اللغوي (السينتاكس). المستوى الدلالي يهتم بالجوانب الدلالية (السيمانتكس). المستوى التصويري يركز على الجوانب التصويرية أو الجمالية للغة.).العربية(n.d. ,

الكاتبة ستقوم بكتابة خمسة جوانب من الأسلوبية وفقًا لشهاب الدين قاليب بهدف الكشف عن معاني النصوص بشكل موضوعي وفقًا لقواعد الأسلوبية (الأصليّة). وبالتالي، فإن تحليل الأسلوبية يعد أمراً مهماً يجب القيام به في هذا الكتاب.

METODE PENELITIAN

تشمل هذه الدراسة البحث المكتبي باستخدام منهج وصفي-نوعي، حيث يتم عرض تحليل البيانات باستخدام جمل واضحة ومفصلة .(Setyawan, 2013) .مصدر بيانات هذه الدراسة هو مصدر مكتوب، وهو الآيات من سورة النور الآية 35. التقنية المستخدمة في جمع البيانات هي تقنية الاستماع والتدوين، حيث يستمع الكاتب إلى استخدام اللغة في سورة النور الآية 35. وقد قام الكاتب بذلك للبحث عن الانحرافات والتفضيلات في الكلمات أو الجمل في هذه السورة. بعد ذلك، قام الكاتب بتدوين نتائج الاستماع على ورقة البيانات وتصنيفها وفقًا لكل جانب من جوانب بناء عناصر الأسلوبية، وهي الصوتيات، الصرف، التركيب، الدلالة، والتصوير.أما بالنسبة لتقنية تحليل البيانات، فقد قام الكاتب بتحليلها باستخدام المنهج الأسلوبي، وهو يشمل الصوتيات، الصرف، التركيب، الدلالة، والتصوير. تستخدم هذه الدراسة نظرية الأسلوبية لإظهار التأثيرات الجمالية التي تم تحقيقها في سورة النور الآية 35.

PEMBAHASAN

1. المستوى الصوتي

الخطوة الأولى في تحليل الأسلوبية هي المستوى الصوتي. في هذا المستوى، يقوم الباحث بتحليل الأصوات والتناسق والمعاني في سورة النور الآية 35. تشمل دراسة الصوتيات الأصوات الساكنة (السماويت) والأصوات المتحركة (السوايت). في الأدب العربي، يتم تقسيم الأصوات الساكنة إلى سبعة أنواع: السماويت الانفجارية الأصوات الناتجة عن انفجار مفاجئ للهواء. السماويت الأنفية الأصوات التي تمر عبر الأنف. السماويت المنحرفة الأصوات التي تخرج من الجوانب. السماويت

المكررة الأصوات المهتزة. السماويت الاحتكاكية الأصوات الناتجة عن احتكاك الهواء. السماويت الانفجارية الاحتكاكية مزيج من الأصوات الانفجارية والاحتكاكية. شبه السماويت أصوات قريبة من الحروف المتحركةأما بالنسبة للأصوات المتحركة (السوايت)، فإنها تُقسم إلى نوعين: السوايت القصيرة الأصوات القصيرة. السوايت الطويلة الأصوات الطويلة(Jauhar, 2020).

تركز هذه الدراسة على الأصوات الساكنة الانفجارية , والأصوات الساكنة الاحتكاكية ,والأصوات الساكنة المهت, لأن هذه الأنواع الثلاثة من الأصوات تهيمن بشكل أكبر مقارنة بالأصوات الساكنة الأخرى في سورة النور الآية 35. وفيما يلي بيانات عن الأصوات الساكنة الانفجارية، الاحتكاكية، والمهتزة.

أ. جدول الحروف الساكنة الانفجاري.

رقم	صوت	عدد الصوت	فتحة	ضمة	كسرة	سكون
1	ب	7	3	2	2	-
2	ت	11	1	2	9	-
3	ك	8	7	1	-	-
4	ق	2	1	-	1	-
5	د	3	1	2	-	-
6	ض	3	-	-	2	1
7	ء	4	2	1	1	-
	الإجمالي	38				

أ. جدول الحروف الساكنة الاحتكاكية

رقم	صوت	عدد الصوت	فتحة	ضمة	كسرة	سكون
1	ف	2	-	-	2	
2	س	4	2	-	1	1
3	ص	2	-	-	-	2
4	ز	2	-	-	-	2

5	غ	1	1	–	–	–
6	ع	2	2	–	–	–
7	ه	11	3	5	2	1
8	و	16	7	–	–	9
9	ش	5	4	–	–	1
	الإجمالي	45				

أ. جدول الحروف الساكنة المرتّحة

رقم	صوت	عدد الصوت	فتحة	ضمة	كسرة	سكون
1	ر	13	2	3	5	3
	الإجمالي	13				

قام الباحث أيضًا بدراسة سورة النور الآية 35 استنادًا إلى تقسيم الأصوات الساكنة حسب الحبال الصوتية، وهي الحروف المجهورة والمهموسة .

أ. جدول الحروف الساكنة المجهورة.

رقم	صوت	عدد الصوت	فتحة	ضمة	كسرة	سكون
1	ب	7	3	2	2	–
2	ج	5	5	–	–	–
3	د	3	1	2	–	–
4	ر	13	2	3	5	3
5	ز	4	2	2	–	–
6	ض	3	–	–	2	1
7	ع	2	2	–	–	–
8	غ	1	1	–	–	–
9	ل	13	3	3	4	3
10	م	11	2	2	4	3

11	ن	11	4	5	-	2
12	و	16	7	-	-	9
13	ي	13	6	3	-	4
	الإجمالي	102	38	22	17	25

أ. جدول الحروف الساكنة المهموسة

رقم	صوت	عدد الصوت	فتحة	ضمة	كسرة	سكون
1	ت	11	1	2	8	-
2	ث	2	2	-	-	-
3	ح	2	2	-	-	-
4	س	4	2	2	-	-
5	ش	5	4	-	-	1
6	ص	2	-	-	-	2
7	ف	2	-	-	2	-
8	ق	2	1	-	1	-
9	ك	8	7	1	-	-
10	ه	11	3	5	2	1
	الإجمالي	49	22	10	13	4

من تنوع الأصوات المذكورة أعلاه، يستنتج الباحث ما يلي:

تشير الجدول (أ) إلى أن الأصوات الساكنة الانفجارية (plosif) ذُكرت 38 مرة في سورة النور الآية 35، حيث تُعتبر حرف التاء (ت) من بين الأصوات الأكثر هيمنة في هذه الآية، حيث ظهر 11 مرة. يُنتج صوت الكونسونان الانفجاري تأثيرًا قويًا على القارئ، حيث يتطلب إخراج النفس لفترة طويلة بسبب وجود عائق في تدفق الهواء من الرئتين، والذي يتوقف خلف أعضاء النطق. عند الإفراج

عن هذا العائق بقوة، يتم إنتاج صوت يشبه الانفجار.هذا النوع من الأصوات يسهم في إحداث تأثيرات صوتية مميزة تعزز المعاني العميقة للنص، مما يجعل القراءة أكثر قوة وتأثيرًا .

تشير الجدول (ب) إلى أن الأصوات الساكنة الاحتكاكية (frikatif) ذُكرت 45 مرة في سورة النور الآية 35، حيث يُعتبر حرف الواو (و) من بين الأصوات الأكثر هيمنة في هذه الآية، حيث ظهر 16 مرة. يُنتج صوت الكونسونان الاحتكاكي عندما يواجه تدفق الهواء من الرئتين ضيقًا بدلاً من انسداد، مما يسمح للهواء بالمرور عبر نقطة الضيق مع وجود احتكاك. هذا النوع من الأصوات يخلق تأثيرات صوتية فريدة تساهم في إضفاء عمق وجمالية على القراءة، حيث تُظهر كيفية تفاعل الصوت مع الهيكل اللغوي للنص، مما يعزز معاني الآية ويُشعر القارئ بارتباط أقوى بالمحتوى

تشير الجدول (ج) إلى أن الأصوات الساكنة المهتزة ذُكرت 13 مرة في سورة النور الآية 35، ومن بين هذه الأصوات، يُعتبر حرف الراء (ر) أحد الأصوات المهتزة في نطقه. يتم إنتاج صوت الاهتزاز عن طريق لمس طرف اللسان للثة عدة مرات، مما يسمح للهواء بالمرور عبر نقطة التقاء تلك. يتجلى هذا الالتقاء في النقطة التي يلتقي فيها طرف اللسان مع السقف الفموي.

في سورة النور الآية 35، يتضح أن الأصوات المجهر أكثر هيمنة من الأصوات المحموسة. حيث تم ذكر الأصوات المجهر 102 مرة، بينما تم ذكر الأصوات المحموسة 49 مرة. كلاهما لهما اختلافات محددة؛ فصوت المجهر هو الصوت الذي يؤدي إلى اهتزاز الأوتار الصوتية عند نطقه. بينما الصوت المحموس هو صوت لا يؤدي إلى اهتزاز الأوتار الصوتية، مما يعني أن فتحة الأوتار الصوتية مفتوحة ولا تلتقي الأوتار الصوتية مع بعضها.هذا الاختلاف بين الأصوات يسهم في إضفاء ديناميكية مميزة على النص، مما يعزز جماليات السورة ويساعد على توصيل المعاني بشكل أكثر فعالية

إندماج واختيار حروف الساكنة والحركات في القرآن يتسم بالتناسق. التناسق في المعرفة يشمل الحركات، والسكون، والمد، والغنة، وتناسق الإيقاع الصوتي. عندما نستمع إلى تلاوة القرآن، يمكننا أن نشعر بصوت التناغم في القرآن. إذا تم تلاوته بشكل صحيح، فإن الصوت الناتج سيكون إيقاعاً رائعاً، مع حروف تتحد ولا يمكن فصلها. القرآن هو شكل من أشكال التواصل مع الإنسان، لذلك فإن الرسالة الموجودة فيه ستُستقبل بشكل جيد من قبل الناس.

2. المستوى الصرفي

تحليل الأسلوب من المستوى الصرفي يشمل جانبين هما اختيار الصيغة في هذا الجانب، يقوم الباحث بتحليل اختيار صيغة الكلمات المستخدمة في سورة النور آية 35. يمكن أن تعكس اختيارات الكلمات هذه جمالاً، أو طهارة، أو قوة الرسالة المتضمنة في الآية .العدول بالصيغ عن الأصل السياقي يدرس هذا الجانب التغيير في صيغة الكلمات التي تم استخدامها في النص، سواء كان ذلك لغرض معين أو كجزء من تطوير المعنى. على سبيل المثال، يمكن أن يساهم التحول من الصيغة الأساسية إلى صيغة أكثر تعقيدًا في إضفاء عمق للمعنى أو تأكيد جوانب معينة من الرسالة الموجهة من خلال تحليل هذين الجانبين، يمكننا فهم كيفية مساهمة التركيب الصرفي في القرآن الكريم في المعنى وجمالية النص .. (Abdurrahman, 2006)

- اختيار صيغة الفعل المضارع

‘‘يهدى الله لنوره من يشاء’’

“Allah memberi petunjuk menuju cahaya-Nya kepada orang yang dikehendaki”

يَهْدِي هو فعل مضارع يعني المعنى الحاضر أو الذي سيأتي. وهذا يدل على أن النور أو الضوء يُمنح بناءً على إرادته فقط، وإرادته موجهة إلى الإنسان، سواء أراد أن يناله أو أن يرفضه. إنه يمنح لمن يشاء.

- اختيار صيغة المبالغة

‘‘نور على نور’’

“cahaya diatas cahaya”

صيغة المبالغة هي شكل من أشكال الكلمة التي تشير إلى المعنى الأكثر أو الكثير. في هذه الجملة، تكرار كلمة ‘‘نور’’ التي تعني الضوء، هو ضوء متعدد الطبقات من الإشراق. لذا، مهما كان مقدار الضوء الذي يُنال، لا يزال هناك ضوء أكثر إشراقًا منه، وعندما يكون الشخص في ضوء يفوق ذلك، فإن الضوء الذي تم الحصول عليه سابقًا يعتبر نورًا مظلمًا.

- اختيار صيغة المبالغة

‘‘زيتونة لا شرقية ولا غربية’’

“pohon zaitun yang tunbuh tidak ditimur dan tidak pula di barat”

في هذه الجملة، الشجرة المباركة هي شجرة الزيتون التي تنمو في المنتصف، ليست في الجانب الشرقي ولا في الجانب الغربي، وبالتالي فهي تحصل دائمًا على ضوء الشمس طوال اليوم. إن شجرة الزيتون هذه تتمتع بموقع مثالي، مما يتيح لها إنتاج أفضل الزيوت

3. المستوى التركيبي أو النحوي

في هذا المستوى هناك الكثير مما يجب دراسته، ومن ذلك نمط هيكلة الجملة، التكرار (الإعادة) سواء تكرار الكلمة أو الجملة، أو القصص، وكيف يؤثر ذلك على المعنى. في هذا المستوى، لا يُقصد مناقشة الإعراب لأن هذا الأمر قد تمت معالجته في علم النحو. وفيما يلي جانب من جوانب الجمال التركيبي في سورة النور الآية 35.

أ. التكرار

التكرار هو إعادة الصوت أو المقطع أو الكلمة أو جزء من الجملة الذي يُعتبر هاماً لإعطاء تركيز ضمن سياق مناسب (Abdurrahman, 2006).سورة النور هي بلا شك سورة تتناول موضوع النور، وفي الآية 35 من سورة النور التي يناقشها الباحث نجد تكراراً لخمس مرات. تشرح هذه الآية كل ما يتعلق باحتياجات الإنسان الدنيوية والأخروية. فما معنى كلمة "نور" هنا إلا أنها تحمل دلالة إزالة الظلام أو منح الضوء لشيء يتميز بالظلمة أو الغموض.

‘‘الله نور السماوات والأرض ‘‘

“Allah (pemberi) cahaya pada langit dan bumi”

في بداية الآية، ذُكر أن الله هو نور السماوات والأرض. ومَثَلُ النور هنا هو شيءٌ يُضيء طريق المؤمن، الذي به تهتدي قلوبهم يوم القيامة، وهذا النور هو الذي يقودهم إلى السعادة الأبدية..

‘‘مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ‘‘

“perumpamaan cahaya-Nya seperti sebuah lubang (pada dinding) yang tidak tembus yang didalamnya ada pelita besar”

مَثَلُ هذا النور كمشكاةٍ فيها مصباحٌ كبير، وهذا هو مَثَلُ نور الله. هذا النور يُرمز به إلى الإيمان والمعرفة اللذين يهديان الإنسان في حياته.

“نور علي نور”

“cahaya di atas cahaya (berlapis lapis)”

مَثَلُ النور هنا يُوضِّح أن النور الذي بلغه الإنسان يتبعه نورٌ آخر أفضل من غيره. النور هنا يُشير إلى الهداية التي يمنحها الله لعبده

“يهدي الله لنوره من يشاء “

“Allah memberi petunjuk menuju cahaya-Nya kepada orang yang dia kehendaki”

مَثَلُ كلمة "نور" في النهاية هو أن الله يُعطي هدايته أو نوره لمن يشاء، ولا أحد يستطيع أن يمنعها. النور هنا هو نعمة عظيمة تأتي من عنده(Wardani, 2019) ..

4. المستوى الدلالي

في هذا المستوى، يتم تحليل المعاني التي تشمل جميع المجالات اللغوية (الفونولوجيا، الصرف، النحو)، ومن بعض الجوانب التي يمكن دراستها في المستوى الدلالي ما يلي: دلالة اللفظ المعجمي (المعنى المعجمي)، المشترك اللفظي (تعدد المعاني)، الترادف (المرادفات)، والتضاد (الأضداد).(الرحمان, 2006)

في هذا المستوى، يتركز تحليل الدلالات على جانب اختيار الخصوصية والعلاقة بين الكلمات بعضها ببعض .

في الآية 35 من سورة النور، وجد الباحث خصوصية الكلمات التي تتمثل في تعدد المعاني (المشترك اللفظي). ويعني تعدد المعاني الكلمات التي تحمل أكثر من معنى واحد حسب سياق استخدامها. ومن أمثلة تعدد المعاني في الآية 35 من سورة النور ما يلي:

1. نور

في هذه الآية، النور هو شيء يمكن للعين أن تدركه، وفي الوقت نفسه تستطيع العين أن ترى ما يُضاء به. وبالتالي، فهو يعني الإضاءة والتنوير. ثم استُخدم هذا المصطلح بمعناه المجازي للإشارة إلى شيء يوضح الأمور المجردة. وقد تطور هذا الاستخدام ليشمل العقل الذي يستطيع تحليل وإدراك الأمور المجردة، فأُطلق عليه أيضًا النور. وكذلك الحال بالنسبة للعلم الذي يُزيل الغموض والظلام الذي يحيط بعقل الإنسان(Wardani, 2019) .

2. مشكاة

المقصود من "المشكاة" هو الفتحة أو الكوة التي لا يمكن اختراقها، أو في هذه الآية تُفسَّر بأنها شيء يُستخدم كموضع أو وعاء لاحتواء النور. وفي معنى آخر، يمكن أن تشير إلى قلب الإنسان الذي يكون موضعًا أو وعاءً لذلك النور (الهداية). وكلمة "المشكاة" هي إحدى الكلمات غير العربية التي استُخدمت في القرآن الكريم(Salahuddin, 2009).

3. مصباح

كلمة "مصباح" يمكن أن تُفسَّر على أنها تعني المصباح أو السراج. المصباح هو أداة تكون بمثابة وعاء أو مكان لإشعال الفتيل أو الأنبوب. وفي معنى آخر، يُشبَّه المصباح هنا بالنفس أو قلب الإنسان الذي يتلقى النور

4. زجاجاه

هذه الكلمة تعني الزجاج. الزجاج الذي يغطي شعلة المصباح. ويُفهم الزجاج هنا كشيء شفاف ونقي، ويُشبَّه بالقلب الطاهر الذي يمكنه أن يعكس نور الحقيقة بوضوح ونقاء تام.

5. زيت

هذه الكلمة تعني الزيت. والزيت هنا يرمز إلى مصدر الطاقة أو القوة التي تُبقي المصباح (الإيمان والهداية) مضيئًا. ويمكن أن يشير الزيت إلى الجانب الروحي الذي يدعم نور الهداية.

5. المستوي التسوير

التصوير هو طريقة للتعبير عن المفاهيم المجردة، والحالة النفسية للشخص، والأحداث التي تقع، والمناظر المرئية، وطبائع الإنسان وغيرها، في صورة يمكن إدراكها بالحواس وتخيله ..(الفضل, n.d.)

في هذا المستوى، يسعى الباحث إلى الكشف عن جوانب الجمال الموجودة في الآية 35 من سورة النور .

فيما يلي بعض الجوانب التي تشمل التصوير

التصوير بالتشبيه , التصوير بالمجاز, التصوير بالاستعارة , التصوير بالكناية, التناسق الفني في السورة

ومن بين الجوانب الموجودة في الآية 35 من سورة النور :

- التشبيه

التشبيه هو تعبير يُستخدم لبيان أن شيئًا ما يشبه شيئًا آخر. ويتكون التشبيه من أربعة عناصر، وهي: المشبَّه، المشبَّه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه. كما ورد في جزء من الآية: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح

"perumpamaan cahaya Allah adalah seperti sebuah lubang yang takt embus, yang didalamnya ada pelita besar"

أركان التشبيه الواردة في جزء الآية المذكورة:

مشبه : نوره

مشبه به : مشكاة فيها مصباح

ادات التشبيه : ك

المشبَّه هنا يُقصد به المؤمن الذي قد تم غرس الإيمان والقرآن في قلبه .

المشبَّه به هنا يُقصد به مكان المصباح، كما في الجزء التالي الذي يُقال فيه "المصباح الذي بداخله سراج كبير ."وكلمة "مصباح" تُفسر على أنها فتيل الضوء من الفتحة .

في هذا التشبيه، يُرمَز إلى أن نور الهداية الذي يقدمه الله لمخلوقاته محفوظ بشكل كامل. ويُظهر هذا أن هداية الله تضيء قلوب المؤمنين بنور محمي بشكل تام .

- المجاز

المجاز هو الكلمة التي تُستخدم لغير المعنى الحقيقي أو الأصلي لها، وذلك لوجود ارتباط بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي. كما في جزء الآية التالي: يكاد زيتها يضيء ولولم تمسسه نار

"bahkan minyaknya saja hampir hampir menerangi walau tiddak disentuh api"

هذا الزيت يأتي من شجرة الزيتون المباركة التي لا تنمو في الشرق ولا في الغرب. زيت الزيتون هو مجاز للطهارة والنقاء. فإن الزيت كان شديد النقاء بسبب جودته العالية، ولكن هذا لا يعني أنه يضيء من تلقاء نفسه، لأن الضوء الفعلي يظهر فقط عندما يتم إشعال الزيت بالنار. وهذا يُظهر نقاء مصدر هداية الله.

SIMPULAN

تحليل الأسلوبية في الآية 35 من سورة النور يظهر أن الأسلوب اللغوي في هذه الآية يتمتع بجمالية لغوية كاملة تؤثر في المعنى. في هذه الآية، تم اختيار الأصوات الساكنة الاحتكاكية أكثر من الأصوات الساكنة الانفجارية. كما أن الأصوات المجهورة أكثر هيمنة من الأصوات المهموسة. من ناحية الصرف، تم اختيار الفعل المضارع "يهدي" ثم يوجد صيغة المبالغة في العبارة "نور على نور" وكذلك "شجرة الزيتون التي لا تنمو في الشرق ولا في الغرب" في جزء من الآية التي تحمل معنى وراءه. التكرار أو التكرار في هذه الآية هو كلمة "نور" التي تكررت خمس مرات في آية واحدة والتي تحمل معنى خاصًا وراء التكرار الخامس منها من ناحية النحو. كما أن اختيار الكلمات "نور"، "مشكاة"، "مصباح"، "زجاجة" كان دقيقًا وأصبح جزءًا من مناقشة الدلالة. وأخيرًا، تم تناول المجاز والتشبيه الذي يُختتم بمناقشة الأسلوب التصويري (الصور البلاغية). كل الخصائص في هذه الآية تشير إلى أن الدراسة لم تقتصر على الشكل فقط، بل أيضًا على المعنى والأثر الذي يتركه في القارئ .

DAFTAR PUSTAKA

Abdurrahman. (2017). LP3M IAI Al-Qolam MUKJIZAT AL-QUR'AN DALAM BERBAGAI ASPEKNYA. *Jurnalpusaka*, *2016*, 68–85.

Abdurrahman, marwan muhammad sa'id. (2006). *dirasah uslubiyyah fi surah al-kahf*. jami'ah al-najah al-wataniyyah.

Budhy Munawar-Rachman. (2019). *Karya Lengkap Nurcholish Madjid Keislaman, Keindonesiaan, dan Kemodernan*. *Icmi*, 5031.

Hizkil, A., & Qalyubi, S. (2021). Surah Al-Qadr dalam Tinjauan Stilistika. *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, *18*(1), 1–17.

Jauhar, nasaruddin idris. (2020). *ilmu ashwat*. lisan arabi.

Muhamad Arfan, M. H. (2022). *Stilistika AL-Qur'an, Analisis Pragmatik Gaya Bahasa Do'a*.

Munir, S., Haryati, N., Dan Mulyono, S., Bahasa, J., Indonesia, S., Bahasa, F., & Seni, D. (2013). Diksi Dan Majas Dalam Kumpulan Puisi Nyanyian Dalam Kelam Karya Sutikno W.S: Kajian Stilistika. *Jurnal Sastra Indonesia*, *2*(1), 9.

Nasution, A. N. (2022). Surah An-Nasr Kajian Stilistika Al-Qur'an. *Al-Bayan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Hadist*, *5*(2), 187–205.

Qalyubi, S. (2017). *ilmu al-uslub bahasa dan sastra arab*. idea press.

Ratna, nyoman kutha. (2016). stiliatika kajian putika bahasa,sastera dan budaya. *Pustaka Belajar*.

Salahuddin, S. (2009). Tafsir Ayat Cahaya Dalam Misykāt Al-Anwār Dan Orientasi Pendidikan Potensi Diri. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, *12*(1), 1–12.

Setyawan, D. A. (2013). Data dan Metode Pengumpulan Data Penelitian. *Metodologi Penelitian*, 9–17.

Wardani, L. (2019). *Penafsiran Kata Nuur dalam Surah An-Nuur ayat 35 menurut Muhammad Quraish Shihab dalam Tafsir Al-Misbah*.

الرحمان, م. م. س. ع. (2006). *دراسة الأسلوبية فى سورة الكهف*. جامعة النجلة الوطنية.

العربية, م. ا. (n.d.). *المعجم الوسيط*. دار الدعوة.

الفضل, ع. ا. س. (n.d.). *مبادأ وإجراتة*. مأسسة المختر.